تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 58 حول الوضع في فلسطين المحتلة

13 تشرين الأول – 20 تشرين أول 2025 (حتى الساعة 10:00 صباحا)

يَصدُر هذا التقرير عن مركز الاتصال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرةً كُل أسبوع باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية، سيَصدُر التقرير التالي في 27 تشرين أول 2025.

أهم التطورات

منذ وقف إطلاق النار: إسرائيل تقتل أكثر من 97 فلسطينيًا

أكدت مصادر طبية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ما لا يقل عن 97 فلسطينيًا منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول. يوم الجمعة الماضي، أطلقت دبابة إسرائيلية النار على عائلة أبو شعبان في حي الزيتون بمدينة غزة، ما أسفر عن مقتل 11 فردًا من العائلة أثناء "تفقد منزلهم". وقد انتشلت طواقم الدفاع المدني جثث 9 شهداء في اليوم التالي، منهم 4 أطفال و3 نساء، ولا تزال جثتا طفلين مفقودتين. ويوم الأحد، شنت قوات الاحتلال غارات على 100 هدف في جميع أنحاء غزة، بما في ذلك مقهى في الزوايدة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات الفلسطينيين.

دراسة: غزة على شفا انهيار بيئي كامل

حذرت دراسة جديدة صادرة عن معهد وادي عربة من أن قطاع غزة على شفا انهيار بيئي كامل بعد عامين من الإبادة الجماعية. وتقدّر الدراسة أن 69% من بنية القطاع التحتية قد تضررت، وأن التدهور البيئي يهدد الصحة العامة، والأمن الغذائي، والاستقرار الإقليمي. وأشارت الدراسة أن القصف الإسرائيلي المكثف دمّر النظم البيئية وألحق دماراً شبه كامل بالأراضي الزراعية وأنظمة المياه، ما يعرّض نحو مليوني شخص لأزمة إنسانية طويلة الأمد. وتبيّن الدراسة أن 93% من الأسر في غزة تعاني انعدام الأمن المائي (مع استهلاك مائي للفرد يقل عن 8.4 لترات يوميًا، وهو أقل من الحد الأدنى الذي توصي به منظمة الصحة العالمية والبالغ 15 لترًا). كما توقفت جميع محطات معالجة مياه الصرف الصحي عن العمل، ما يهدد بتسربها للخزان الجوفي الساحلي. وتؤكد الدراسة أن "نحو نصف الأسر تُبلغ عن وجود مياه صرف صحي

أو مياه راكدة على بُعد 10 أمتار من ملاجئها، ما يزيد من خطر تفشي الكوليرا وأمراض منقولة عبر المياه، يمكن أن تنتشر خارج حدود غزة".

منذ وقف إطلاق النار: الدفاع المدني انتشل جثامين 414 فلسطينيا

حتى 19 تشرين الأول، أكدت مصادر محلية أن جثامين 414 شهيداً تم انتشالها من المناطق التي انسحبت منها قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. بعض هذه الجثث كانت متحللة أو ممزقة، وعُثر عليها في الشوارع وتحت الأنقاض، بينما لا تزال جثامين نحو 10,000 شهيد عالقة تحت الركام، وأوضح منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، توم فليتشير، أن انتشال الجثث من تحت الأنقاض في قطاع غزة هو مهمة ضخمة تفوق قدرات أي جهة منفردة. بالإضافة إلى ذلك، وضمن اتفاق وقف إطلاق النار، أعادت إسرائيل حتى الآن جثامين 150 شهيداً إلى غزة. وأكدت مصادر طبية أن عديد الجثث كانت معصوبة الأعين، ومكبلة الأيدي، وتحمل آثار الدهس بسلاسل دبابات عسكرية.

جثث الشهداء الفلسطينيين المحتجزة تكشف جرائم حرب

ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن النتائج الأولية للأطباء في غزة تؤكد أن العديد من الشهداء الفلسطينيين تم إعدامهم بعد اعتقالهم. وأشارت الهيئة أن جثامين عديد الشهداء كانت مقيدة الأيدي، وبعضها أظهر دلائل على تعرضهم لعصب العينين لفترات طويلة أثناء الاحتجاز. كما كانت هناك علامات واضحة على التعذيب والحروق وسوء المعاملة والتشويه، مثل الدهس بالجرافات أو المركبات المدرعة. وأضافت الهيئة: "تُضاف هذه النتائج إلى الأدلة على سرقة الأعضاء من جثامين الشهداء، وهي ممارسة متكررة من قبل الاحتلال، كما أكد الأطباء [وعمال الإغاثة] الذين فحصوا الجثث عند إعادتها." ووفقًا لمؤسسات الأسرى، لا يزال الاحتلال يحتجز جثامين 87 أسيراً شهيداً، 79 منهم استُشهدوا منذ بداية الإبادة الجماعية.

لا يزال خطر المجاعة قائمًا في قطاع غزة

ذكر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن خطر المجاعة لا يزال قائماً في غزة بسبب استمرار تقليص المساعدات، وهو ما يعكس إصرار إسرائيل على استخدام التجويع كأداة من أدوات الإبادة الجماعية.

وأوضح الأورومتوسطي أن كمية السلع والمساعدات التي يُسمح بإدخالها إلى القطاع هي جزء ضئيل ما يحتاجه القطاع فعلياً. وأضاف أنه يشعر بقلق بالغ إزاء تهديدات إسرائيل بتقليص المساعدات الإنسانية، ورفضها فتح معبر رفح بذريعة عدم تسليم جثث الجنود الإسرائيليين.

إسرائيل تقتل 4 فلسطينيين في الضفة الغربية خلال أسبوع

قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الأسبوع الماضي كلًا من مهدي كميل (20 عاماً) من بلدة قباطية جنوب جنين، والطفل محمد الحلاق (11 عاماً) من قرية الريحية جنوب الخليل، والعامل سليم أبو عيشة (57 عاماً) من جنين، وماجد داوود (42 عاماً) في مخيم العين بنابلس. ووفقًا لتقارير إخبارية، أطلقت قوات الاحتلال النار على مهدي كميل خلال اقتحام عسكري لبلدة قباطية. وأُصيب الطفل محمد الحلاق برصاصة اخترقت حوضه عندما أطلقت القوات الرصاص الحي على مجموعة أطفال كانوا يلعبون كرة القدم في ساحة مدرسة. أما ماجد داوود، فقد أُصيب بعدة رصاصات في البطن والأطراف خلال اقتحام عسكري لمخيم العين. كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على سليم أبو عيشة حتى الموت، بعد أن تلقى ضربة على الرأس في بلدة الرام قرب القدس المحتلة.

مستوطنون يهاجمون مزارعين ونشطاء فلسطينيين في ترمسعيا

نفّذ مستوطنون إسرائيليون مسلحون، أمس، عدة اعتداءات على مزارعين فلسطينيين ونشطاء أجانب كانوا يجتمعون لقطف الزيتون شرق بلدة ترمسعيا، شمال شرق رام الله. وأحرق المستوطنون 4 مركبات بالكامل، وسرقوا محصول الزيتون. كما قام أحد المستوطنين بإشهار سلاحه وهدد بإطلاق النار حال اقتراب الفلسطينيين من أراضيهم.

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يواصل عدوان الاحتلال لمدة 273 يوماً على جنين ومخيمها، و267 يوماً على طولكرم ومخيمها، و254 يوماً على مخيم نور شمس.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

+ 390,000 حركة نزوح منذ 10 تشرين الأول 2025، معظمها من جنوب غزة إلى شمالها (مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات)	**170,203** مصابًا	ما لا يقل عن **68,159** شهيدًا، بينهم 20,179 طفلاً على الأقل
14مستشفىً من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**252** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**+1,722** من الطواقم الإغاثية استشهدوا	**10,000** في عداد المفقودين

- تقرير: المحكمة الجنائية الدولية ترفض طلب إسرائيل إلغاء أوامر اعتقال نتنياهو وغالانت.
- تقرير: الأمم المتحدة تقول إن إسرائيل ستخفض عدد شاحنات المساعدات التي تدخل غزة.
- الأونروا: أكثر من 8000 معلم من الأونروا على أهبة الاستعداد لمساعدة الأطفال على استئناف تعليمهم.
- منظمة الصحة العالمية: خطة لوقف إطلاق النار لمدة 60 يومًا في غزة.
- منظمة الصحة العالمية: أكثر من 15000 حالة تتطلب إجلاءً طبيًا عاجلاً في غزة.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

+50 ألف فلسطيني مهجر في جنين وطولكرم في 2025	**+11,100** أسير	**10,326** مصابًا حتى 22 أيلول	**511,0** شهداء، منهم 212 طفلًا حتى 12 تشرين الأول

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 13 تشرين الأول - 19 تشرين الأول 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

119 اعتداءً إرهابيًا من قبل المستوطنين	**449** اعتداءً عسكريًا شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**62** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- تقرير: إصابة القيادي الأسير مروان البرغوثي بكسور في الضلوع بعد الاعتداء عليه في سجون الاحتلال.
- مستوطنون يهاجمون مجلس قرية دوما، وقوات الاحتلال تهاجم مقر اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين/ نابلس.
- تقرير: استشهاد الأسير محمود عبد الله من مخيم جنين في مستشفى "أساف هروفيه".
- فيديو: قوات الاحتلال تعتدي على أطفال في منطقة الكسارة جنوب الخليل.
- فيديو: قوات الاحتلال تتدرب على استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع ضد الفلسطينيين في كوبر برام الله.
- تقرير: يقود الوزير الإسرائيلي بن غفير المستوطنين في اقتحام المسجد الأقصى مجددًا.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، أونشا، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

قضية الأسبوع

مع انطلاق موسم قطف الزيتون، كثَّفَ المستوطنون الإسرائيليون هجماتهم الإرهابية ضد المزارعين الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية، تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. في بلدة نعلين غرب رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة واعتقلت عدداً من مزارعي الزيتون، ومنعتهم الوصول إلى أراضيهم القريبة، بينما استولى مستوطنون على جزء من المحصول والمعدات الزراعية. وفي قرية بيت عور الفوقا، أفادت مصادر محلية أن أحد المستوطنين حاول اختطاف 4 مواطنين فلسطينيين بعد الاعتداء عليهم، وعندما تدخلت قوات الاحتلال، اعتدت بدورها على من حاولوا إنقاذ المواطنين المختطَفين. ووقع اعتداء آخر في قرية سالم شرق نابلس، حيث هاجم مستوطنون مسلحون مزارعين أثناء عملهم في بساتين الزيتون ومنعوهم بالقوة من جني محاصيلهم. وتكررت الهجمات في قرى الطيبة، ترمسعيا، دير عمار، أبو فلاح وكوبر بمحافظة رام الله والبيرة، بالإضافة لبلدات قبلان، قصرة، وعقربا جنوب وشرق نابلس، وكفر راعي جنوب جنين، وفي جنوب سلفيت. وفي الأغوار الشمالية، صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم بحراثة نحو 30 دونماً من الأراضي الزراعية الفلسطينية وقطع شبكة المياه المستخدمة في الري في منطقة خلة خضر، كما ألحقوا أضراراً بنحو 150 شجرة زيتون مثمرة قرب قرية بردلة.

أبرز التحديثات الحكومية

– في كلمته الرئيسية خلال الاجتماع رفيع المستوى بشأن الوضع في غزة، قال رئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى: "لقد وضعت الحكومة إطاراً موحداً للتعافي من خلال برنامج تنفيذ التعافي وإعادة الإعمار في غزة. يستند هذا البرنامج مباشرة إلى الخطة العربية للتعافي وإعادة الإعمار والتنمية في غزة، التي أُقرت في القمة العربية الاستثنائية في القاهرة في آذار 2025. وقد أكدت الخطة العربية على الالتزام العربي بالقيادة الفلسطينية وحشد الموارد بشكل منسق من أجل التعافي."

– شدد رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عقدت يوم الثلاثاء، على أن "وقف الحرب وحده لا يكفي لإنهاء المأساة، وأن الضمان الحقيقي للأمن والسلام، ولمنع تكرار ما حدث، هو تمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بدورها الكامل في قطاع غزة، ضمن مسؤوليتها الوطنية تجاه شعبنا في كل أماكن تواجده." وأكد رئيس الوزراء أن" إغاثة غزة وإعادة الحياة إليها وإدارتها، ليست مكسبًا سياسيًا، بل مسؤولية وطنية وإنسانية كبيرة، تتحملها الحكومة بكل التزام".

– خلال لقائه الأحد مع مجلس تنسيق القطاع الخاص، بمشاركة أعضائه من قطاع غزة عبر تقنية الاتصال المرئي، وبحضور عدد من الوزراء، شدد رئيس الوزراء محمد مصطفى، على الدور المهم والمحوري للقطاع الخاص الفلسطيني في مرحلة التعافي وإعادة الإعمار لقطاع غزة، مبينًا أن الأعباء كبيرة، وتتطلب تضافر جهود الجميع. وأكد مصطفى أن خطة إعادة إعمار قطاع غزة ومن خلال البرنامج التنفيذي المعلن مكتملة وجاهزة للتنفيذ، قائلا: "فخورون أننا وفور إعلان وقف الحرب كنا جاهزين بخطتنا التي لاقت دعمًا دوليًا، ومنفتحون على أي ملاحظات أو مساهمات".